ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The effectiveness of the developed Nardo model in acquiring philosophical concepts among fifth grade literary students

Ahmed Bassem Ahmed

College of Education for Human Sciences / Tikrit University / Iraq

Muhammad Ahmed Allawi

College of Education for Human Sciences / Tikrit University / Iraq

* *Corresponding author: E-mail* :
mohamed.ah.alawei@tu.edu.iq
٠٧٧٠٢٠٦١٩٢٠

Keywords:
Model
Nardo developer
concepts required
philosophical

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2023
Received in revised form 25 July 2023
Accepted 17 Aug 2023
Final Proofreading 8 May 2024
Available online 9 May 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Roman, two researchers, through their current research, identify "the effect of the developed Nardo model on the acquisition of philosophical concepts among fifth grade literary students".

The research was conducted among the students of the fifth literary grade, as the students of the experimental and control groups were identified. The number of students reached (72) students, distributed into two monthly groups and another control group. The first experimental group was administered according to the developed Nardo model and consisted of (35) students. The control group was approved for the success of the regular method, and consisted of: (37) students.

Experimental and control equivalence has been done in a number of properties, including (age, previous achievement test, intelligence), and the specialization has been prepared not according to the developed Nardo model, and the judicial plans lag behind the ordinary, and after several require philosophical concepts.

The research reached the following result-:

Nardo's developed model for literary fifth students helps students acquire philosophical concepts and suggests the researcher who wants other models of constructivism for beginners.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.5.2024.14

اثر انموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

محمد احمد علاوي /جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

احمد باسم احمد/جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يروم الباحثان من خلال بحثهما الحالي التعرف على "**اثر انموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الادبي**".

تكونت مجموعتي البحث من طلبة الصف الخامس الادبي ونظمنا طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وبلغ عدد الطلاب (٧٢) طالباً وزعوا على مجموعة تجريبيتين واخرى ضابطة درست المجموعة التجريبية الاولى وفق انموذج ناردو المطور وتألفت من (٣٥) طالباً والمجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية تألفت من (٣٧) طالباً.

وقد تم مكافئة التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات منها(العمر الزمني, التحصيل السابق، الذكاء) وتم إعداد الخطط التدريسية لا سيما بانموذج ناردو المطور والخطط التدريسية بالطريقة الاعتيادية ومن بعدها اعداد اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية

توصل البحث إلى النتيجة الآتية:-

إن انموذج ناردو المطور لدى طلاب الخامس الادبي يساعد على اكتساب المفاهيم الفلسفية واقترح الباحثان عمل دراسات مقارنة بين انموذج (ناردو المطور) وبعض الطرائق الاخرى للوقوف على الطريقة الاكثر فاعلية في اكتساب المفاهيم الفلسفية

الكلمات المفتاحية: انموذج، ناردو المطور ، اكتساب , المفاهيم الفلسفية

مشكلة البحث:

ان المشكلة المتفاقمة في بيئتنا التربوية هي عدم كفاية طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مادة الفلسفة وعدم معرفة الطلاب للمفاهيم الفلسفية وهذه احدى الاسباب التي تؤدي الى عدم التعرف على العلاقات التي تربط بين المفاهيم أو حتى اجزاء الموضوعات الفلسفية التي تجعلها بصورة متكاملة يدركها المتعلم لمحتوى المفهوم الفلسفي في المرحلة الإعدادية ، مما يؤدي الى ضعف إدراك الطلاب للبنية المعرفية الفلسفية ، وهذا ما أكدته دراسة (المعيوف ،١٩٩٩: ٧٥) .

وغالبية مدرسي مادة الفلسفة يلقون موضوعاتهم الفلسفية كما موجودة في الكتاب المدرسي من دون اعتماد أي انموذج تدريسي يبعث روح الحيوية والتشويق لهذه الموضوعات ، مما يجعلها جافة ومعقدة، الأمر الذي يجعل أغلبية الطلاب يشكون من صعوبة تعلم موضوعات الفلسفة مما يدفعهم الى حفظ الأمثلة والتدريبات والنظريات وحتى تسلسل الموضوعات الفلسفية من دون معنى، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ضعف في اكتساب المفاهيم الفلسفية للطلاب.

كانت ومازالت الفلسفة تبحث عن استراتيجيات حديثة وغير تقليدية لاستخدامها في تدريس المفاهيم والمعلومات لتكوين الاتجاهات والقيم ومواطن الجمال والتذوق والتدريب على مهارات التفكير بكل أنواعه، فإذا كانت مشكلة أي علم تتمثل في تحديد مفاهيمه الفنية فإنه في ميدان الفلسفة تعتبر المصطلحات الفلسفية هي مفاتيح فهم الفلسفة، ولعل ما تتسم به الفلسفة من تجريد وغموض يرجع إلى المفاهيم الفلسفية التي تتميز بالتعقيد والغموض وعدم التحديد، الأمر الذي يتطلب تعريف الطلاب بالمفاهيم الفلسفية الأساسية ومحاولة تحديدها بطريقة سليمة حتى لا يكون لها انعكاساتها التربوية السيئة في نفوس الطلاب حول الفلسفة ودراستها(عبد المنعم، محمد، مراد، ٢٠١٥ :٢٢)

وبالرغم من التطورات التي شهدها العالم وضرورة العمل على مواكبتها، إلا أن الواقع يشير إلى غير ذلك حيث لا تزال الأساليب والطرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في المدارس والجامعات على اختلاف مراحلها تهتم بالحفظ الحقائق والمفاهيم؛ لذا يمكن ارجاع مشكلة التدريس إلى عامل أساس يتصل بطرائق التدريس التي يتبعها المعلم، فلا يزال حتى الآن يستخدم المعلم الطرائق المعتادة التي تعد أكثر شيوعا إلا أن هذه الطرق تجعل المتعلمين متلقين سلبين للمعلومات، ودورهم يكون سلبياء مما يضطرهم إلى الحفظ بدلا من البحث والفهم والتحليل والاستنتاج والتقويم بالإضافة إلى أن الفلسفة مادة ذات طبيعة تجريدية خلافية جافة تحتاج إلى التبسيط والمشاركة الفعالة للطالب في بناء خبراته ومعارفه (محمد وعبد الجواد محمد، ومحمود, ٢٠١٧ :١٨٢)

إن المفاهيم ضرورية للحياة العقلية لأنها تقدم لنا العلم في فئات تسهل تقديمه للمتعلم ولتسهل عملية الفهم والتفسير والتنبؤ السلوك وهي تعد جوهر السلوك الذكي كما أنها تساعد على نقل الخبرات للآخرين والاستفادة من خبراتهم (بطرس, ٢٠٠٤:٥٨) وانطلاقا من فلسفة البناء الهرمي للعلم وتحديدا موضوع بحثنا، تحتل المفاهيم المستوى الثاني بعد الحقائق العلمية وتأتي بعدها المبادئ ثم القوانين ثم النظريات. أي أن الثلاثة الأخيرة تبنى عند الإنسان عندما يكون واعيا ومدركا للمفاهيم. ومن هنا تأتي أهمية المفاهيم في بناء العلم، ولهذا كان الاتجاه في التركيز على تدريس المفاهيم العلمية التي تتضمنها مختلف الفروع العلمية والتي تعتبر من أهداف التربية العلمية. ويدرك كل من يعمل في مجال تدريس العلوم أهمية المفاهيم العلمية كجانب رئيسي من جوانب تدريس هذه المواد (زيتون ، ١٩٨٦ :٩٣)

واشار المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي عقد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية (٢٠١٠) الى ضرورة الاطلاع والمتابعة المستمرة التي وصلت إليها التطورات الحديثة في مجال أساليب التدريس وطرائقه ونماذجه للاستفادة منها في العملية التربوية ،(المؤتمر العلمي الثاني عشر ، ٢٠١٠: ١١٢٣). واكد على ضرورة تطبيق ما تم التوصل اليه من منافع التعليم الالكتروني اذ انه فتح افاق جديدة

للمتعلمين لم تكن موجودة من قبل وفيها حل واعد لحاجات الطلبة (المؤتمر العلمي الثاني عشر ، ٢٠١٠: ٦٦٩) . وبناءً على ما تقدم تبرز مشكلة البحث في محاولة إجابة السؤال الآتي : ما اثر انموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

وتتبلور المشكلة البحثية بما يأتي

- ضعف إدراك الطلاب للبنية المعرفية الفلسفية .
- عدم اعتماد أي انموذج تدريسي يبعث روح الحيوية والتشويق في تدريس موضوعات الفلسفة.
- منح محتوى مفكك لدروس الفلسفة وكأنها مادة ليس لها معنى لا يكاد يتقبلها الطالب.

أهمية البحث:

تعد المؤسسة التربوية من الادوات المهمة والمفيدة التي تساعد الطالب على تحقيق التكامل لجميع المعارف والمهارات بصورة معتدلة.

لهذا تعد المؤسسة التربوية هي الحياة المتكاملة للمتعلم. ومن اهميات هذه المؤسسة تنمية الشخصية والقيم وتعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق والعدل والتسامح والاحترام. وتطوير المعرفة والمهارات وتعزيز التفاعل الاجتماعي وتعليم الفرد كيفية التعامل مع الآخرين بفعالية واحترام.

وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي وتعليمه كيفية التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية. وتحقيق التنمية الاقتصادية والمهنية توفير التعليم والتدريب اللازمين لتحقيق النجاح في الحياة المهنية. (الكرخي، ٢٠٠٧ : ٤٤)

ولكي يكون التعليم ذو فائدة علمية يجب ان تكون الطريقة التدريسية متميزة؛ لأنها تعتبر عصب العملية التعليمية ؛ والمدرس هو من يحدد تلك الطريقة وهو من ينتقي الاساليب والمهارات التدريسية والمهنية لإيصال المادة ويوظفها في الموقف التعليمي؛ حتى يصل لأهدافه المرجوة؛ لذا من الضرورة ان يكون مطلعا على كل جديد في تخصصه ملما به قادرا من طريقه تحقيق الاهداف المرجوة من المادة.

ويمكن ان تعد النظرية البنائية فلسفة تربوية مهمة تقوم على اعداد المتعلم لنفسه بنفسه ويقوم ببناء افكاره الخاصة المعرفية بنفسه اما لوحده او مع الجماعة التعليمية التي يتكون معها افكاره نتيجة المحاكاة او انتقال اثر التعلم فيما بينهم.(يونس، ٢٠٢٢ : ٢٥)

تنص الدراسات المتطورة على اهمية النماذج والطرائق الحديثة والمهارات لما لها اثر مهم على وقت الدرس الفعلي من اجل مساعدة الطلبة على فهم الحقائق والاهداف ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم التربوي حالياً وهذا ينعكس على اداء مستواهم في التحصيل وتنمية قدراتهم المعرفية(ابو جادو، ونوفل, ٢٠١٠: ٣٤٩).

لهذا يتعاون اغلب الباحثين والتربويين لإيجاد عدد من الوسائل والاساليب والنماذج التعليمية المهمة لكي تساعد الطلاب على تسهيل عملية تعلمهم وتصحيح مفاهيهم ذات الفهم الخاطئ وتكوين مفاهيم جديدة ذات معنى ومن بين تلك النماذج الحديثة التي صممت من اجل عملية التغيير المفاهيمي ظهر انموذج (نادرو المطور) واستخدم هذا الانموذج من اجل مساعدة الطلاب في التخلص من المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لديهم.

وبالأخير تعمل المفاهيم على تبسيط بعض معوقات التعلم ويستخدم كنقطة مهمة لما سيأتي بعده ,كما تساهم المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية ,وتعد المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية في المنهج المدرسي ,لذا ينبغي بذل المزيد من الاهتمام إلى تشكيلها وتنميتها عند الطلاب. (سعادة وعبدالله ،٢٠٠٤ :٢٦٧)
تحتل مادة الفلسفة مكانة أساسية بين العلوم الخصوبتها وتفردها عن غيرها من المواد الأخرى فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه(حمد، وعبد الله, ٢٠٢٢ :٣١٨)، كما إن الحديث عن استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة لتدريس المفاهيم الفلسفية والتي بدورها تساعد على تنمية التذوق الرفيع، يظهر الادب التربوي في هذا الميدان ضمن المنحى البنائي هذا المنحى يبنى على التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم كالمدرس والمدرسة والمناهج إلى التركيز على العوامل الداخلية، التي تنصب على ما يجري داخل عقل المتعلم كالمعرفة السابقة، والقدرة على معالجة المعلومات والدافعية، وأنماط التفكير, وبعد تدريس المفاهيم الفلسفية أحد الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم المختلفة، والاهتمام بتعلمها وتنميتها قد يحقق معنى للمادة العلمية، كما تعمل المفاهيم على تنظيم الخبرة وتذكر المعرفة خاصة؛ لأنها تختزن داخل العقل لفترة طويلة مما يساهم في تيسير عملية التعلم (الفار, ٢٠٢١ : ٢٣٤)، و يزيد من أهمية تعليم وتعلم المفاهيم الفلسفية أن الفلسفة ليست كغيرها من المود الدراسية التي تناقش موضوعات قد تكون بعيد عن الإنسان نفسه وحياته، بل إن ما تناقشه الفلسفة نظريات وآراء وضعها الفلاسفة عن تطورهم وإدراكهم للكون والحياة والمعرفة والقيم والموت والخلود وكلها أمور ترتبط بالإنسان وبأسئلته الفطرية عن هذه الأمور(فتحي، ٢٠٠٤ :٣).

ومما لا شك فيه أن الاهتمام بتنمية المفاهيم الفلسفية ومساعدة الطلاب على استيعابها أصبح أمراً ضرورنا داخل النظام التعليمي حيث تعد المفاهيم الفلسفية أهم جوانب تعلم الفلسفة؛ لأنها بمثابة مفاتيح للتفكير الفلسفي (عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ١٤٤)، كما أنه بإمكان الفلسفة تنمية العقول المفكرة المنتجة؛ لأنها في جوهرها حوار وجدال ونقاش وتدريب وتعلم وطريقة لتوليد المعاني، كما تعد رياضة فكرية تدفع بالانسان إلى اكتشاف القيم القصوى والمباديء العامة والمعاني والمفاهيم الكلية (المنير,٢٠١٦: ١٢٣).

وتساعد عملية تعلم المفاهيم الفلسفية على تحليل النصوص الفلسفية، وتجعل دراستها سهلة من قبل الأفراد الذين يدرسون الفلسفة سواء من باب التعلم أو التعرف على فكر فلسفي معين، ولكن ليس بالضروري أن تتشابه معاني كافة المفاهيم الفلسفية أي أن المفهوم الفلسفي الواحد قد يحمل أكثر من معنى، ولكنه يعتمد على خلاصة واحدة وثابتة تضل متداولة عبر تاريخ الفلسفة لينتقل المفهوم القديم إلى المفهوم المعاصر في حالة احتياج المصطلح إلى اجراء تعديلات تتناسب مع تطور الفكر الفلسفي(الفار، ٢٠٢١ : ٢٣٥)

كما يساعد تنمية المفاهيم الفلسفية على تكوين التفكير الفلسفي للمتعلم بشكل أكثر عمق بحيث يصل إلى المناقشة الفلسفية في غرفة الصف، وبالتالي تكوين الوعي بالذات وفهم قدراتها وأهدافها وما ينبغي أن تتطلع إليه، بالإضافة إلى تكوين المعنى الحياتي للحياة التي يعيشها المتعلم في المجتمع ، وتساعد الفلسفة على تكوين الوعي والفهم بالمشكلات الأخلاقية والقيم المجتمعي، وتكوين الثقافة العلمية التي تمكن المتعلم من العيش في مجتمع العلم، وتحقيق فهم أفضل للمحتوى التعليمي الفلسفي العلمية التي تمكن المتعلم من العيش في مجتمع العلم، وتحقيق فهم أفضل للمحتوى التعليمي الفلسفي(فتحي، ٢٠٠٤: ١١-١٢). وتساعد المفاهيم الفلسفية على تدعيم وتحسين التحصيل الكاديمي والكفاءة الذاتية للمتعلم، وتكوين العقلية الناقدة المتعلم، وتزيد من قدرته على التعبير عن أفكاره، وطرح الأسئلة، كما أنها تجعل التعلم ذو معنى للمتعلم ، وتتصف المفاهيم الفلسفية بالشمولية، ومن ثم تعطي صورة كلية تساهم في توضيح المشكلات الفلسفية فضلا عن أنها تكسب الطالب دقة التعبير وتوصيل أفكاره بسهولة ويسر (عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ١٤٤)

وتحتاج الفلسفة لتحقيق أهدافها الابتعاد عن طرق التدريس السائدة التي تعتمد على الحفظ والتلقين ولا تخاطب القدرات العقلية للمتعلمين والاهتمام بالاستراتيجيات والطرق والاساليب التدريسية الحديثة خاصة المستمدة من النظرية التعلم البنائي، وتعد استراتيجية التفاوض أحد هذه الاسترتيجيات. وبعد التفاوض من أقدم مظاهر السلوك الإنساني الشائعة، ويستمد أهميته من كونه الطريق الوحيد الممكن استخدامه لمعالجة القضايا الخلافية والوصول إلى حل المشكلة المتنازع عليها، فكل فرد مشارك في العملية التفاوضية لديه درجة معينة من السلطة والنفوذ لكنه في الوقت نفسه ليس لديه كل السلطة والنفوذ الإملاء إرادته على الطرف الآخر، ومن ثم يصبح التفاوض هو الأسلوب الوحيد المتاح لكل الأطراف للوصول إلى حل للمشكلة المتنازع عليها (المطيري، ٢٠٢١: ٥٦).

فإذا أدرك المتعلم الموقف الفلسفي من جميع جوانبه ونظر اليه في اطار كلي مترابط تمكن من تمثيل ذلك الموقف في صورة منظومة من العلاقات الكلية التي تربط أجزاءها بعضها ببعضها وعلاقة كل جزء منها بالمنظومة الكلية ، لان المخ يعمل كمنظومة كلية طبقاً لقوانين البناء الفكري. لذا اعتمد انموذجي ناردو المطور في تدريس المفاهيم الفلسفية.

لذا تبرز أهمية البحث بالنقاط الآتية :-

١- يجب اعتماد نماذج مهمة وذات فائدة علمية وتجعل المتعلم فعال في تدريس المفاهيم الفلسفية منها انموذج ناردو المطور.

٢- إن منهاج الفلسفة يعتبر منظومة متكاملة فان التدريس الجيد هو الذي يعكس هذه المنظومة في أذهان الطلاب ورفع قدرتهم على إيجاد العلاقات ما بين المفاهيم الفلسفية وتركيبها بشكل صحيح يستطيع بالتالي الاستمرار في دراسة مادة الفلسفة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى "اثر انموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:

لغرض التحقق من هدف البحث سيقوم الباحثان باختبار صحة الفرضية الصفرية الاتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق انموذج ناردو المطور ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية باختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية في الاختبار البعدي.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

١.عينة من طلبة الصف الخامس الادبي للمدارس الصباحية التابعة لقسم تربية العلم/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

٢.ثانوية العلم للبنين / ثانوية ابن الاثير للبنين.

٣. كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي، تأليف وزارة التربية، ٢٠١٧، الطبعة الثالثة، المديرية العامة للمناهج العراقية.

٤.الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

تحديد المصطلحات

- **انموذج ناردو المطور: عرفه:** (قطامي, ٢٠٠٠) بانه انموذج يستعمله المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب ،مستنداً فيها الى اقتراحات يقوم عليها النموذج ،ويتحدد فيه دور المعلم والطلاب وأسلوب التقويم المناسب)(قطامي,٢٠٠٠ :٣٦) .

- **التعريف الاجرائي:** وهو الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم لتحقيق نواتج تعليمية لتوظيف الحركات المتتابعة أو المتسلسلة في عرض ال مادة التعليمية وتقديمها على وفق أطر تنظيمية تقوم على

وجهات نظر تفسيرية لتحقيق الأهداف المتعلقة بالعملية التعليمية لدى طلاب المجموعة التجريبية والتي تعكسها استجاباتهم في اختبار اكتساب المفهوم واختبار التفكير الابداعي البعدي.

- **اكتساب المفاهيم الفلسفية: عرفه** (بطرس،٢٠١١): هو أي نشاط يؤدي الى ترتيب او تنظيم المفاهيم بصورة متسلسلة ومنظمة ليتم اكتسابها بطريقة جيدة(بطرس ٢٠١١: ٣٨)

– **التعريف الاجرائي:** هي النظرة المعرفية التي شكلها طلبة الصف الخامس الادبي في اذهانهم ويستطيعون من خلالها تطبيق المفاهيم الفلسفية التي اكتسبوها في مواقف جديدة,.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

الخلفية النظرية

اولاً: النظرية البنائية:

النظرية البنائية هي نظرية في مجال علم النفس وعلم التربية تركز على البناء الداخلي للمعرفة والتعلم. تعتبر هذه النظرية أحد النظريات الرئيسية في تفسير كيفية اكتساب المعرفة وتطوير المهارات.

وفقًا للنظرية البنائية، يعتبر الفرد بناءً نشطًا للمعرفة والتعلم، حيث يقوم ببناء معنى جديدًا وفهمًا للمعلومات المستقبلة من خلال تجربته الشخصية والتفاعل مع البيئة. يعتبر البناء الداخلي للمعرفة عملية تفاعلية تتضمن تنظيم المعلومات الجديدة وربطها بالمعرفة السابقة والتجارب الشخصية.(Wheatley,1991:22)

وتشمل النظرية البنائية مفاهيم مثل البناء النشط، والتعلم الذاتي، والتعلم الاجتماعي، والتعلم من خلال الخطأ والتجربة. تعتبر هذه النظرية أساسية في تصميم البرامج التعليمية الفعالة وتعزيز التفاعل والتعلم النشط لدى الطلاب(زيتون، زيتون، ٢٠٠٣، ٤٨).

وتركز النظرية البنائية على الدور الذي تلعبه المؤسسات والقيم والتوجهات الاجتماعية في تشكيل المجتمع وتحديد سلوك الأفراد. تعتبر النظرية البنائية أحد النظريات الرئيسية في علم الاجتماع وقد تم تطويرها وتوسيعها على مر العقود.من خلال النظرية البنائية، يتم بناء المجتمعات والمؤسسات من خلال عملية تفاعلية بين الأفراد والمؤسسات. يتم تشكيل هذه العلاقات والتفاعلات بناءً على القيم والمعتقدات والتوجهات الاجتماعية المشتركة وتؤثر هذه العوامل في تشكيل الهوية الاجتماعية والتكوين الاجتماعي للأفراد.(وليم ، ٢٠٠٣: ٥٧)

وتعتمد كذلك على الاهتمام بتنمية التفكير من خلال نماذج واستراتيجيات معده لذلك، وكيف يصبح المتعلم قادراً على التفكير بمفرده.(زيتون، زيتون، ٢٠٠٣، ٨١).

ثانياً:انموذج التدريس ناردو المطور

لقد وظف علم التصميم التعليمي (Instructional Design) نظريات التعلم والتعليم بما يخدم الانسان ولاسيما الطالب في الصف وتضمن تحقيق الأهداف التعليمية في أقصر وقت وجهد ممكنين وأقل تكلفة اقتصادية

ممكنة . وقدمت نماذج ونظريات استعملت طرائقا في تنظيم محتوى ال مادة التعليمية من ناحية وتعليمها من ناحية أخرى. ومن أحدث هذه النظريات ماعرف بأسم النظرية التوسعية(Elabortion theory) لناردو المطور فقد عمل (التدريس الواقعي) على تطوير النظرية التوسعية وأستخدمها أساساً لتنظيم المحتوى التعليمي على المستوى المكبر (الواسع) Macro Level .سمي هذه النظرية بالتوسعية لأنها لم تقتصر على تنظيم نمط واحد من المحتوى التعليمي وإنما شملت الأنماط كافة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات

ويتكون الانموذج من قيم ومعلومات وغايات موضحة، وكذلك له امكانية كبيرة في تنظيم طريق التعليم من خلال الحدس العقلي، وكل نموذج له القدرة تعليم محتوى التعلم، وتدريس التفكير التعليمي، وجميع النماذج هدفها هو التدريس والتفكير التعليمي (عطوة، ٢٠١٠: ٧٠)

خطوات التدريس في انموذج ناردو المطور

١- التمهيد: وهو تهيئة اذهان الطلبة وربط مواضيع الدرس السابقة بالدرس الحالي.

٢- طرح المشكلة: وهو قيام الاستاذ بطرح مشكلة للطلبة ويقومون بحفظها.

٣- التفكير الذاتي: وهو جعل اللطلبة يفكرون بالحل الامثل والانسب لمشكلتهم ويقوم الاستاذ بمتابعة هذه الحلول.

٤- تيسير الفهم: وهو قيام المدرس بتوضيح واعطاء حلول قريبة للطلبة

٥- الاستكشاف: وهو قيام الاستاذ بتحديث اسئلة جديدة على ضوء الاسئلة القديمة ولكن بطريقة ثانية.

٦- اعادة تنظيم المعلومات المعرفية: ويقوم بترتيب المعلومات حسب القاعدة والمستلزمات المتوفرة(زاير واخرون, ٢٠١٧: ٧٣)

ثالثاً : اكتساب المفاهيم الفلسفية:

ان الفرد يتعلم المفاهيم العديدة ويتعامل معها ويوظفها في حياته العلمية والعملية نتيجة تراكم خبرات سابقة لدية ويقوم بتحديث هذه الخبرات عن طريق اكتساب مفاهيم متعددة ومعارف علمية مهمه تدحض المفاهيم الخاطئة لدية ويحل محلها مفاهيم جديدة حول التعاليم الفلسفية في النظريات التي تم دراستها من قبل الطالب.وتساعد المفاهيم الفلسفية على تدعيم وتحسين التحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية للمتعلم، وتكوين العقلية الناقدة المتعلم، وتزيد من قدرته على التعبير عن أفكاره، وطرح الأسئلة، كما أنها تجعل التعلم ذو معنى للمتعلم ، وتتصف المفاهيم الفلسفية بالشمولية، ومن ثم تعطي صورة كلية تساهم في توضيح المشكلات الفلسفية فضلا عن أنها تكسب الطالب دقة التعبير وتوصيل أفكاره بسهولة ويسر (عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ١٤٤)

وبعد التفكير احد الموضوعات المهمة وتنبع أهميته في كونه هدف من الأهداف الرئيسة التي تهدف العلمية التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، ويشير التفكير إلى نشاط داخلي إلا أن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف في النوع والطبيعة ، كما أن له أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو يساعد على حل الكثير من المشكلات عن طريق استخدام معاني الأشياء من دون الحاجة إلى تجريبها أو معالجتها (الوائلي، وبيج، ٢٠٢٢، ٣٥٥). وبعد التفكير الحر شكلا مهما من أشكال التفكير يلجأ الفرد إليه في تعامله مع الكثير من المواقف والأمور المتعددة التي لا تتخذ الأمور كمسلمات، والتفكير فيها بنظرة ناقدة ، النظر لجوهر الأشياء والبحث وراء الأسباب المباشرة وغير المباشرة، وتحليلها وتمحيصها ؛ بغرض اكتشافها من كافة الجوانب.

والفلسفة كمادة دراسية قادرة وحدها على أن تفتح حوارًا حرا عميقا حول قضايا المستقبل، وهي وحدها التي بإمكانها تنمية العقول المفكرة الواعية؛ لأن الفلسفة في جوهرها حوار وجدل ونقاش وتدريب وتعليم وطريقة لتوليد المعاني، وهي تعد رياضة فكرية تدفع الإنسان إلى اكتشاف المعاني والاقتراب من إيصال العلل الأولى والقيم القصوى وتساعد الفلسفة باعتبارها نشاطا ذهنيا يبحث في المبادي والغايات للأقول والتصورات أحد المجالات الحيوية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الحر لدى المتعلمين من خلال المناقشات والحوارات الفلسفية والبحث وراء المعاني ، كما تهدف الفلسفة إلى تنمية التفكير الحر لدي المتعلمين وتنمية قدرتهم على تكوين أحكام مستقلة بعيدة عن الشك المطلق والتسليم الساذج بالمعارف والمفاهيم والأفكار الشائعة، وذلك بتدريبهم على التفكير الحر القائم على الموضوعية والشك والدقة والتعليل وعدم التعصب (حماد، ٢٠٠٠: ٢٧-٢٨)

وتحتاج الفلسفة لتحقيق أهدافها الابتعاد عن طرق التدريس السائدة التي تعتمد على الحفظ والتلقين ولا تخاطب القدرات العقلية للمتعلمين، والاهتمام بالاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية الحديثة خاصة المستمدة من النظرية التعلم البنائي، وتعد استراتيجية التفاوض أحد هذه الاستراتيجيات. وبعد التفاوض من أقدم مظاهر السلوك الإنساني الشائعة، ويستمد أهميته من كونه الطريق الوحيد الممكن استخدامه لمعالجة القضايا الخلافية والوصول إلى حل المشكلة المتنازع عليها. فكل فرد مشارك في العملية التفاوضية لديه درجة معينة من السلطة والنفوذ لكنه في الوقت نفسه ليس لديه كل السلطة والنفوذ الإملاء إرادته على الطرف الآخر، ومن ثم يصبح التفاوض هو الأسلوب الوحيد المتاح لكل الأطراف للوصول إلى حل للمشكلة المتنازع عليها (عبد الحميد , ٢٠٢٢: ٢٠٠).

الدراسات السابقة:

ت	اسم الباحث العام والمكان	الهدف من الدراسة	العينة				المجموعة	الطريقة	الادوات	النتائج
			النوع	العدد	المرحلة	تخصص				
١	أ.د حسين جدوع مظلوم/ فاطمة حسين طه/ جامعة القادسية كلية التربية	فاعلية انموذج ناردو المطور في مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التأريخ	طالبات	٦٣	الخامس الادبي	التأريخ	تجريبية ضابطة	انموذج ناردو المطور الطريقة الاعتيادية	اختبار مهارة تقويم الحجج	تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن وفق انموذج ناردو المطور على المجموعة الضابطة
٢	يوسف خليفة عبده	أثر نمطي عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي	طلاب	٦٠	الصف الاول الثانوي	فلسفة	مجموعتين تجريبيتين	الخرائط الذهنية الإلكترونية تنمية المفاهيم الفلسفية	مقياس عرض الخرائط الذهنية الالكترونية و مقياس المفاهيم الفلسفية	وخلص البحث إلى فاعلية نمطي الخرائط الذهنية الإلكترونية الساكنة التفاعلية على تنمية المفاهيم الفلسفية لطلاب الصف الأول الثانوي

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١- تنظيم الاطار النظري للدراسة الحالية

٢- الإفادة من منهجية الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة الحالي .

٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

٤- مناقشة النتائج وتفسيرها.

إجراءات البحث :

أولا : التصميم التجريبي للبحث :

استعان الباحثان بتصميم المجموعات المتكافئة ذي الضبط الجزئي والذي يتضمن ، المجموعة التجريبية التي يدرس بها مادة الفلسفة على وفق انموذج (ناردو المطور) والمجموعة الضابطة التي يدرس بها مادة الفلسفة بالطريقة الاعتيادية .

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	سنوات الرسوب	انموذج ناردو	اكتساب المفاهيم
الضابطة	اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية	

ثانيا : اختيار مجتمع وعينة الدراسة :-

يمثل مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة صلاح الدين. تم اختيار عينة البحث قصدياً من ثانوية العلم للبنين وثانوية ابن الاثير للبنين / اذ بلغ عدد أفراد العينة (٧٢) طالباً , في المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً وفي المجموعة الضابطة (٣٧) طالباً .

ثالثا": تكافؤ المجموعات :-

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة, لذلك فقد حُددت المتغيرات بما يأتي:{سنوات الرسوب, والذكاء} إذ تم تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث في بداية الفصل الأول وفي الأسبوع الأول من تطبيق التجربة يوم اللاحد بتاريخ (٢/١٠/ ٢٠٢٣)م, وفي ما يلي عرض لإجراء تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:

١-سنوات الرسوب:

بعد معرفة المعلومات من خلال تقديم استمارة المعلومات والمقابلة الخاصة مع طلاب عينتي البحث لوحظ أن هناك (٢) طلاب راسبين في شعبة (أ),{المجموعة التجريبية} و(٥) طلاب راسبين من شعبة(ب),{المجموعة الضابطة} وبذلك تم استبعادهم إحصائيا من البيانات في البحث لغرض المحافظة

على سلامة البحث ودقته, لامتلاكهم للمعلومات والخبرة في المادة الدراسية مع إبقائهم في الشعبة وعدم استبعادهم طيلة فترة التجربة, وبذلك كان العدد النهائي لعينة البحث (٧٢) طالباً موزعين بين (٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية شعبة {أ} و(٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة شعبة {ب}.كما هو موضح في جدول (٢) :

جدول (٢)

أعداد عينة البحث بصيغتها النهائية

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١-	التجريبية	أ	٢	٣٧
٢-	الضابطة	ب	٥	٣٥
المجموع			٧	٧٢

٢- اختبار الذكاء :

استخدم الباحثان اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي Progressive Matrices Test Ravin لرافن للمقارنة بين درجات مجموعتي البحث لكونه مقنناً على البيئة العراقية ويمكن تطبيقهُ على افراد العينة, ويتألف الاختبار من خمس مجموعات من اللوحات {أ,ب,ج,د,هـ}, تحتوي كل منها على اثنتي عشرة فقرة كل منها يتكون من شكل مرسوم ينقصه جزء معين وهذا الجزء الذي ينقص الشكل يوجد بين عدد آخر من الأجزاء المرسومة بوصفها بدائل (ستة بدائل في القائمة الواحدة).

طبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢) م في اليوم نفسه للمجموعتين, بعد ذلك تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلاب ولأجل التأكد من تحقق شرط التوزيع الاعتدالي لدرجات اختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخراج نسبة معامل الالتواء إلى الخطأ المعياري له إذ بلغت هذه النسبة للمجموعة التجريبية (٠,٣٥١) في حين بلغت للمجموعة الضابطة (٠,٩٨٥) وبما أنها أقل من (±٢) لذا فقد تحقق هذا الشرط، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الالتواء للذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	النسبة
التجريبية	٠,١٦٩	٠,٤٨١	٠,٣٥١
الضابطة	٠,٤٧٤	٠,٤٨١	٠,٩٨٥

وللتحقق من الشرط الثاني المتمثل بعدم وجود فرق بين تباين المجموعتين فقد استعمل لحساب دلالة الفرق الإحصائي بين تباين العينتين قانون النسبة الفائية العظمى لهارتلي وذلك من خلال قسمة التباين الأكبر على التباين الأصغر والذي من خلاله ظهر أن النسبة الفائية العظمى المحسوبة بلغت (١,٥٥٤) وهي أصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢,٠٣) بدرجات حرية (٢٢،٢٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥), وهذا يعني تحقق هذا الشرط أيضا، بمعنى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) بين تباين المجموعتين، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

النسبة الفائية العظمى للفرق بين تباييني المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء

المجموعة	ن	س̄	ع^{٢}	النسبة الفائية العظمى	النسبة الفائية الجدولية	الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٣٧	٢٤,٦٥	١٠٨,٣٢٨	١,٥٥٤	٢,٠٣	غير دال
الضابطة	٣٥	٢٤,١٧	١٦٨,٣٢٤			

إن تحقق الشرطين الأساسيين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين دعا الباحثان إلى استعمال هذا الاختبار للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت نتائجه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٤,٦٥) بانحراف معياري (١٠,٤٠٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٤,١٧) بإنحراف معياري (١٢,٩٧٤) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٨) وهي غير دالة بحسب مستوى الدلالة الذي أظهرته نتائج الحزمة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)،وهو ما يعني تكافؤ المجموعتين، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء

المجموعة	ن	س̄	ع	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٧	٢٤,٦٥	١٠,٤٠٨	٧٠	٠,١٣٨	٠,٨٩١
الضابطة	٣٥	٢٤,١٧	١٢,٩٧٤			غير دالة

رابعا : متطلبات الدراسة :

١- إعداد الخطط التدريسية والاغراض السلوكية :

شرع الباحثان بتجهيز خطط تدريسية من المنهج العلمي المراد تدريسه في هذا الكورس وتم اشتقاق الاغراض السلوكية على اساسها وزعت الأهداف على المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي.

عرضنا هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى تغطيتها للمحتوى التعليمي وسلامة صياغتها, وقد حصلت على موافقة أكثر من (٠.٨٤) من آراء الخبراء وفي ضوء هذه الآراء تم تعديل بعضها , إذ بلغت الأهداف السلوكية (١٠٤)هدفا سلوكيا موزعة على المفاهيم الرئيسية ,بواقع (٣٩) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة,و(٣٨) هدفا سلوكيا لمستوى الاستيعاب ،و(٢٧) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق.

ثم تم اعداد نوعين من الخطط التدريسية اليومية لمجموعات الدراسة (التجريبية التي تدرس وفق انموذج ناردو المطور , والضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية), وقد بلغ عدد الخطط التدريسية اليومية لمجموعات الدراسة (٩) خطة تدريسية ,وبواقع(١) خطة في الاسبوع ولدرس مدته (٤٥) دقيقة, عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين بالفلسفة وطرائق تدريسها ومدرسي ال مادة ,للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم ,وقد أجريت التعديلات اللازمة عليها

٢- أداة الدراسة (الاختبار):

٢-١- إعداد اختبار للمفاهيم الفلسفية :اعد الباحثان اختبار للمفاهيم الفلسفية متماثل نوعا ما مع خصائص المادة العلمية وكان الاختبار متكون من (٣٠) فقرة من صنف المزاوجة والاختيار من بين

الاجابات الخاطئة ليتم قياس المفاهيم الفلسفية(الفكر الانساني ، التفكير المعرفي ، المعرفة الفلسفية، الوجودية ، الاسلامية، البرجماتية) في الفهم والتحليل والتركيب وبواقع (١٠) فقرات لكل عنصر من المفاهيم الفلسفية الاتية ولقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى وثبات الاختبار باستعمال معادلة(كود ريتشاشون ٢٠) وبلغت نسبة (٠.٨٣) وهي نسبة مقبولة.

بعد انشاء ووضع مستلزمات التجربة واعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة وضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة وبعد تقسيم الطلاب على نحو مجموعتين متكافئة باشر مدرسة المادة بالتدريس في يوم ٢/١٠/ ٢٠٢٣ وانتهت في يوم ١٥/ ١/٢٠٢٤ في ضوء الإجراءات الآتية:

١- تطبيق الخطة التدريسية المخصصة للمجموعة التجريبية على وفق انموذج ناردو المطور وباتباع الخطوات الآتية:

أ- توزيع الطلاب الى (خمسة) اصناف في كل صنف (سبعة) طلاب من بداية العام الدراسي .

ب- تجهيز الموضوع الدراسي من قبل المدرسة بالتوضيح .

ج- إظهار المتطلبات المطلوبة في كل درس: حيث يطلب المدرس من الطلاب الى ما يأتي بشكل مكتوب لدى المدرس:

١- التكهن بالحل بوضع خطة حل كل طالب في المجموعة على حدة.(الغاية منه حتى يكون المتعلم قادر على ان يفكر مع نفسه في وضع خطة للحل الجمل التي تتكون من مفاهيم فلسفية في سجل خاص به يسمى (سجل النشاط).

٢- معاينة أتمام الزملاء في المجموعة الواحدة ومشاركتهم للوصول بالحل الصحيح في ورقة عمل موحدة وتسجيل الحل في(سجل النشاط).

٣- تبيين الحل في سجل النشاط كل طالب على حدة بأسلوبه الخاص من اجل تنمية روح التفسير والتعبير الاحيائي لدى الطلاب .

د-كشف كل مجموعة الحل الصحيح على السبورة بعد تقسيم السبورة على المجموعات ونشر التفسير الصائب ومقارنه مع ما توصلوا إلية وسجلوه في سجل النشاط هنا يتم التعديل التصحيح على ما توصلوا له والتأكيد والتشجيع على الحل الصحيح والتفسير الصحيح .

هـ- موعظة وإرشاد الطلاب وقيادة المناقشة للوصول الى التفسير العلمي السليم ومساعدتهم على إجراء مقارنات بين ملاحظاتهم وتنبؤاتهم قبل التوصل الى المفهوم او الحل .

٢- تنفيذ الخطط التدريسية لا سيما بالمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية أي بحسب ترتيب الكتاب في مادة الدرس .

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها فضلاً عن التوصيات والمقترحات.

اولاً : عرض النتائج

لكي نتحقق من الفرضية الاولى التي نصت على ان : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق انموذج ناردو المطور ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية باكتساب المفاهيم الفلسفية

جدول رقم(٦) نتائج اختبار التائي بين متوسط اكتساب المفاهيم الفلسفية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٧	٢٢.٣٣	٤.٠٥	٣.٣٣	٢.٠٠٢	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٥	١٧.٦٠	٣.٩٩	درجة الحرية (٧٠)		

يتضح من الجدول رقم (٦) اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية حيث بلغت المحسوبة(٣.٣٣) و الجدولية (٢.٠٠٢) عند درجة حرية (٧٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط مجموعة الدرجات في اختبار اكتساب المفاهيم، وهذا الفرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج :

اظهرت النتائج في الجدول رقم(٦) هناك فروق واضحة ودالة لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة من بين المجموعتين، ويعني نجاح وتفوق الطريقة التدريسية وفق انموذج(ناردو المطور) على حساب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية:

أ- يعد انموذج(ناردو المطور) من النماذج التدريسية الحديثة بالنسبة للطلبة في المجموعة التي خضعت للتجربة وفق الانموذج حسب الدلالات الاحصائية. لذا اتضح ان هناك اقبال و حماس من قبل الطلبة في المجموعة التجريبية في هذا الانموذج

ب-الطالب في المجموعة التجريبية هو اساس تعلمة بنفسه ذاتيا ويكون المدرس مجرد موجه ومحفز ومنظم للمعرفة فعندما يقوم المدرس بطرح مشكلة معينة او عنوان لظاهرة فلسفية محدد ويطلب من الطلبة تدوين هذا العنوان والبحث في مضمونة وتسجيل النتائج المترتبة والتي ظهرت على ذلك البحث ليكون المدرس هو مقيم لأفكاره طلبته وموجهاً لهم في تعليمهم كيفية البحث عن المعرفة وبناءها داخليا. ويمكن ان تضاف هذه المعرفة التي حصل عليها الطلبة الى البنية المعرفية المبنية لديهم وامتزاجها بالمعلومات السابقة.

التوصيات : في ضوء النتائج الدراسة نوصي ما يأتي :

أ- يوصي الباحثان وزارة التربية ضرورة تدريب المدرسين من خلال اعداد دورات تدريبية في اقسام التربية على النماذج الحديثة ومن ضمنها (انموذج ناردو المطور) واستخدامه في التدريس لمادة الفلسفة للصف الخامس الادبي.

ب- وتوفير الوسائل المهمة لتدريس انموذج ناردو المطور لما فيه اهمية في اكتساب المفاهيم الفلسفية .

ج - يحث الباحثان المؤسسات التعليمية وكلياتها التربوية كافة باعتماد الوسائل التدريسية الحديثة في برامج الإعداد للطلاب المدرسين والتأكيد على نماذج تدريسية متنوعة حتى تكون العملية التعليمية ذات معنى.

المقترحات : في ضوء النتائج الدراسة نقترح ما يأتي :

أ- القيام بدراسات مماثلة عن (اثر انموذج ناردو المطور في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن المستقبلي .

ب- اجراء دراسة لمعرفة(فاعلية انموذج جون ناردو المطور متغيرات اخرى مثل (التحصيل التاريخي، التفكير المنطقي، عمليات التعلم) .

ت- عمل دراسات مقارنة بين انموذج (ناردو المطور) وبعض الطرائق الاخرى للوقوف على الطريقة الاكثر فاعلية في اكتساب المفاهيم الفلسفية

المصادر:

1. - The Twelfth Scientific Conference (2010), College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, Part 2, Part 1
2. Saada, Jawdat Ahmed, Abdullah Muhammad Ibrahim (2011), The Contemporary School Curriculum, 6th edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
3. Abdel Hamid, here Hamdi Muhammad. (2022). The effectiveness of the mental experiment strategy for teaching philosophy in developing philosophical concepts among secondary school students. College of Education Journal, Vol. 86, pp. 2, 196-225.
4. Abdel Fattah, Princess Gamal El Din. (2007). The effectiveness of illustrative examples as advanced organizations in developing philosophical concepts among secondary school students. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Helwan University.
5. Abdel Moneim, Souad Mohamed Mohamed, Mohamed, Souad Mohamed Fathi, and Murad, Barakat Mohamed. (2015). The effectiveness of using cooperative learning in developing communication skills and some philosophical concepts among first-year secondary school students through teaching philosophy. Journal of the Educational Association for Social Studies, Issue (69), 13-28.
6. Atwa, Zaher and others (2010): Teaching Methods Guide Palestine http://www.tep.ps/userfiles/file/gif/birzeit/Teaching
7. The Mouse, Sami Ali's tweet. (2021). The effectiveness of the program based on the pyramid of preference strategy for developing contemporary philosophical concepts among secondary school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, Issue (132), 232-255.
8. Fathi, Souad Muhammad. (2004). Modern trends in developing philosophy curricula and teaching philosophy to children, Cairo: AITRC for printing, publishing and distribution.
9. Qatami, Nayfa (2000) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Jordan.
10. Al-Karkhi, Muhammad Aliwi Sayyed (2007), The biological structure of biology teachers, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
11. Matthews, J. (1994). Childhood philosophy. harvard university press,
12. Youssef, Mahmoud Kamel Hussein, Khalifa, Ali Abdul Rahman Muhammad, and Abdo, Walaa Muhammad Salah al-Din Muhammad. (2018). A qualitative impact of displaying "static interactive" electronic mind maps on developing philosophical concepts among secondary school

students. Educational and Social Studies, Al-Majdal (24), Issue (24), 2793-2846.

13. Muhammad, Rajab Abdeen Madbouly, Abdel Gawad, Mahmoud Hafez Ahmed, Muhammad, Amal Gomaa Abdel Fattah, and Mahmoud, Souad Fathi, Muhammad. (2017). Teaching philosophy and developing contemplative thinking skills and philosophical concepts among first-year secondary school students. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (7), Part (3), 179-228.
14. Al-Mutairi, Abdullah. (2021). Philosophy and freedom of thought. Okaz newspaper.
15. Mazloum, Hussein Jadoua, Taha, Fatima Hussein (): The effectiveness of the developed Nardo model in the skill of evaluating arguments among fifth-grade literary students in the subject of history, Al-Qadisiyah University, College of Education
16. Al-Mayouf, Rafid Bahr Ahmed (1999), the relationship between middle school biology teachers' understanding and acquisition of biological concepts and skills and their students' understanding and acquisition of them, unpublished master's thesis, College of Education/Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
17. Al-Munir, Naglaa Muhammad Ali. (2016). The effectiveness of the Al-Aris curriculum in developing mathematical concepts and critical thinking among kindergarten children, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University.
18. Al-Waeli, Souad Abdel Karim, and Page, Alia Radwan Ak. (2022). The impact of the diaspora familiarity strategy on grammatical achievement and improving convergent and divergent thinking skills among seventh grade students in the Emirate of Abu Dhabi, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume One. (29), No. (4), 354-371.
19. William Obaid (2003): Constructivism, the psychological concept and educational significance, scientific symposium, Constructivism and the systemic approach to teaching and learning, Faculty of Education in Sohag, South Valley University, December.
20. Younes, Heba Abdel-Ilah. (2022). The extent to which students of the Philosophy Department in the College of Arts benefit from understanding philosophical concepts and their relationship to motivation towards learning, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (29), Issue (4), Part (1), 536-562.
21. Abu Jadu. Saleh Muhammad Ali and Muhammad Bakr Nofal (2010): Teaching theoretical thinking and application. 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing. Oman . Jordan.

22. Boutros, Boutros Hafez (2004): Developing scientific concepts and skills for pre-school children, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

23. Boutros, Hafez (2011) Developing scientific and mathematical concepts for kindergarten children, Dar Al Masirah, Jordan .

24. Hammad, Afaf Saad. (2000). Evaluation of the book "Principles of Philosophy, Logic, and Scientific Thinking" for the first year of secondary school in light of its objectives, the objectives of the general secondary curriculum, and the characteristics of students, Scientific Journal, College of Education, Damietta University, Issue (23), 47-88.

25. Hamad, Mahmoud Khalil, and Abdullah, Abdul-Jabbar Mahjoub. (2022). The effect of the P.E.C.S strategy in developing convergent thinking among fifth grade literary students in philosophy and psychology, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (29), Issue (5), 315-341.

26. Zayer, Saad Ali, Dakhel and others (2017): Contemporary Educational Encyclopedia (Part Two), 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

27. Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1986): The nature of science and its structure: applications in scientific education, Dar Amman, Amman, Jordan.

28. Zaitoun, Hassan Hussein, and Zaitoun, Kamal Abdel Hamid. (2003). Education from the perspective of constructivist theory, Cairo: Alam al-Kutub.

29. Khudhair, Laila Khalid,(2021), The Effect of Cognitive Apprenticeship Strategy on Mathematics Achievement of Second-Grade Intermediate Students and Their Mathematical Proficiency, Journal of Tikrit University for Humanities, Journal of Tikrit University for Humanities (2021)30(1)383-401, Tikrit-Iraq.

30. Wheatley, G.H., (1991): Constructivism Perspectives on Science and Mathematics Learning, Science Education, Vol. 75, No.1.

31. Zaytoun, Hassan, and Zaytoun, Kamal. Learning and teaching from the perspective of constructivist theory, Cairo, World of Books, 2003.